قتيلان و10 جرحى في قصف لقوات نجل الرئيس اليمني استهدف تعز

مصادر: صالح يعود لليمن 17 يوليو للاحتفال بمرور 33 عاماً على توليه السلطة

صنعاء ـ وكالات: كشفت مصادر مطلعة في صنعاء أن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يعتزم العودة الى العاصمة اليمنية في 17 يوليو الجاري، والذي يصادف الذكرى الثالثة والثلاثين لتوليه الحكم في 1978.

وأوضح قيادي بارز في الحزب الحاكم، فضل عدم الكشف عن اسمه لموقع قناة «العربية» الالكتروني أن الرئيس صالح الذي أجرى ثماني عمليات جراحية، مصمم على العودة في ذلك التاريخ، ليعطي رسالة مفادها أنه مازال الرئيس الشرعي حتى سبتمبر 2013، وفقا للدستور وانتخابات 2006 الرئاسية، لافتا الى أن الرئيس اليمني يريد اكمال فترة النقاهة العلاجية في صنعاء، على أن يرافقه فريق طبي سعودي، وربما أطباء ألمان سيتم استقدامهم لمتابعة حالته الصحية.

وأشار المصدر الى أي حديث عن نقل السلطة لن يتم الا بعد عودة الرئيس صالح، ووفقا للحوار الذي دعا اليه والعرض الذي قدمه بشأن امكانية تقاسم السلطة، بحسب خطابه التلفزيوني يوم الخميس الماضي.

وكان صالح (69 عاما) قد نقل الى المملكة العربية السعودية منذ أكثر من شهر، لتلقى العلاج من اصابات خطيرة لحقت به خلال هجوم استهدف قصره الرئاسي أوائل يونيو الماضي.

ووجه صالح كلمة بثها التلفزيون يوم الخميس الماضي أكد فيها استمراره في الوقوف في وجه خصومه «سنواجه التحدي بالتحدي» وأشاد بصمود أنصاره ورعاية المملكة العربية السعودية له.

واتسمت ملامح الرئيس الذي بدت الحروق واضحة على وجهه ويديه الملفوفتين بضمادات، بروح التحدي لكنه لم يذكر متى سيعود الى اليمن، ولم يشر الى اتفاق بوساطة خليجية يمكن ان يضمن انتقال للسلطة في البلاد ويوفر له الحصانة من المحاكمة.

آلاف اليمنيين يتظاهرون ضد علي عبدالله صالح في صنعاء امس (أ.ف.پ)

الثوار يطلقون أول إذاعة معارضة وقيادي معارض يصف خطاب صالح برفض جديد للمبادرة الخليجية

ويطالب الملايين من اليمنيين منذ فبراير الماضي برحيل صالح، وبحسب تقارير جماعات حقوق الانسان فان أكثر من 350 شخصا قتلوا خلال الحملات القمعية التي تشنها الحكومة ضد المتظاهرين.

يذكر أن صالح يحكم اليمن منذ 33 عاما حيث تولى أولا رئاسة الشطر الشمالي من اليمن في يوليو من عام 1978 الى أن تحققت الوحدة بين شطري اليمن في عام 1990 ليصبح بعدها رئيسا لليمن الموحد.

الى ذلك، أكد قيادي يمني معارض أن الظهور الاعلامي الاول للرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي يعالج حاليا بالسعودية يمثل رفضا جديدا للمبادرة الخليجية بشأن أزمة اليمن، معتبرا أن هذا الظهور كان صدمة كبرى لكل من كان يتوقع أن يدعو صالح الى السلام الاجتماعي والابتعاد عن العنف والانتقام.

وقال محمد غالب أحمد رئيس دائرة العلاقات الخارجية للحزب الاشتراكي اليمني (عضو تحالف أحزاب اللقاء المشترك المعارضة) «ان الخطاب تضمن نفس العبارات المعهودة الداعية الى التحدي واتهام المعارضة بقطع الطرق وحرمان الناس من خدمات الكهرباء والغاز ومشتقات النفط».

وأضاف في تصريح للمركز الاعلامي للتجمع اليمني للاصلاح (عضو تحالف اللقاء المشترك) له امس «ان دعوة الرئيس صالح الى العنف والتحدي من صنعاء تختلف عن أن تصدر منه وهو في الرياض وهي العاصمة التي جاءت منها دعوة الملك عبدالله بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين لوقف اطلاق النار عقب ما جرى من دمار وضحايا في صنعاء، كما أنه من المستغرب جدا ألا يتطرق الى المبادرة الخليجية، التي أكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل يومين من الخطاب أنها مازالت قائمة اذا قبلت بها الاطراف وهو يعرف جيدا أن الطرف الوحيد الرافض لها هو الرئيس صالح».

واعتبر غالب أن خطاب صالح جاء بدفع من الجناح المتهور المحيط به خاصة بعد أن بدأ القائم بأعمال رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي في ممارسة مهامه وتوجيه أول رسالة منه الى فروع المؤتمر الشعبي (الحزب الحاكم) ابتداء من أمانة العاصمة صنعاء وعدن.

الى ذلك، قتل مدنيان وجرح عشرة عقب قصف مدفعي نفذته قوات الحرس الجمهوري الموالية لنجل الرئيس اليمني احمد علي صالح في وقت مبكر امس الاول بحي الروضة بمدينة تعز جنوب اليمن.وقال مصدر يمني مطلع ليوناتيد برس انترناشونال «أن اثنين من المدنيين قتلوا وأصيب 10 بجروح اثر قصف بالقذائف المدفعية على حي الروضة بمدينة تعز».

وأكد المصدر ان المواطنين قائد اليوسفي وعماد العديني قتلا بحي الروضة جراء اعتداءات الحرس فيما وصفت حالتين من المصابين بالخطيرة اثر القصف الذي استهدف حي الروضة.

وكانت مدينة تعز شهدت اشتباكات عنيفة استمرت حتى الساعات الاولى من فجر امس بين قوات تابعة للنظام ومسلحين قبليين موالين للثورة بجانب مستشفى الثورة العام وساحة الحرية والقصر وشارع الستين ومفرق شرعب.

وتعرض العديد من الاحياء في المدينة بعد منتصف الليلة قبل الماضية لقصف بالاسلحة الثقيلة بشكل عشوائي في وقت شهدت فيه مدينة تعز انطفاء تاما للكهرباء في حين استمرت الاشتباكات العنيفة والقصف العنيف على أحياء المدينة.

من جانبهم أطلق الثوار في اليمن امس اذاعة معارضة لنظام الرئيس علي عبدالله صالح بدأت ببث تجريبي على الموجة 97,7 كمرحلة أولى في صنعاء على أن يتوسع البث لاحقا لجميع مناطق اليمن.

وذكر بيان صحافي للثوار «ان الاذاعة تعتزم تقديم برامج تدعم المحتجين المطالبين باسقاط نظام الرئيس صالح عقب خمسة شهور من بدء الحركة الاحتجاجية التي انطلقت من ساحة التغيير بجامعة صنعاء وباقي المحافظات اليمنية».

وتمنع وزارة الاعلام اليمنية وجود اذاعات تجارية أو أهلية الا بموجب ترخيص مسبق لها كما أنها منعت بعض المراسلين الاجانب الذين قدموا الى اليمن لتغطية أحداث الثورة اليمنية المطالبة باسقاط نظام الرئيس صالح.

وطردت السلطات اليمنية الخميس الماضي صحافي نيوزيلندي قالت انه تسلل الى اليمن عبر البحر لتغطية الاحتجاجات الاخيرة في البلاد.

أبين... محافظة القطن اليمنية التي سقطت بيد القاعدة

صنعاء ـ إيلاف: يبدو أن محافظة أبين ـ جنوب اليمن ـ أصبحت ضمن مجموعة محافظات خرجت عن نطاق سيطرة الدولة اليمنية بعد أن سقطت محافظات في الشمال مثل صعدة والجوف بيد قوى متعددة التوجهات. أبين لم تسقط بيد الثوار أو المعارضين السياسيين لنظام صالح، بل في أيدي تنظيم القاعدة أو ما يسمى بـ «أنصار الشريعة» التابع للتنظيم.

وتقع محافظة أبين إلى الجنوب على ساحل البحر العربي، وتبعد عن العاصمة صنعاء مسافة (427) كيلومترا وتعد المحافظة المشهورة بإنتاج القطن طويل التيلة، وهي إحدى المحافظات اليمنية الغنية بمزارعها الواسعة الانتشار حتى ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لديه مزرعة كبرى فيها.

مديريات محافظة أبين التي يبلغ سكانها قرابة نصف مليون نسمة يتوزعون على 11 مديرية سقطت معظمها في أيدي المسلحين خلال القتال الدائر منذ عدة أشهر على فترات متقطعة، لكن الأعنف بدأ منذ شهرين وتسبب بإجلاء سكان عاصمة المحافظة «زنجبار» كنازحين في كل من عدن ومديريات أخرى.

ويعد القائم بأعمال الرئيس صالح أحد أبرز الشخصيات الحالية التي تنتمي لأبين إلى جانب عدد من الشخصيات القبلية والجهادية أمثال القيادي الحراكي، والمقاتل السابق في أفغانستان طارق الفضلي، والقيادي في جماعات متطرفة سابقا خالد عبد النبي وغيرهم.

أبين تحولت في المجمل إلى ما يشبه الإمارة الإسلامية، كما يطلق عليها مسلحو القاعدة، حيث كانوا قد أعلنوها منذ وقت مبكر وأطلقوا عليها «إمارة عزان الإسلامية»، على أمل أن تتمدد هذه الولاية، وتشمل 4 محافظات هي لحج وعدن وأبين وشبوة وكلها محافظات تابعة لليمن الجنوبي قبل وحدة عام 1990.

ويشارك في صفوف المقاتلين التابعين لأنصار الإسلام أشخاص من جنسيات عربية بينهم سعوديون وسوريون وجزائريون وعراقيون ومغاربة وصومال، إضافة إلى أفغان وباكستان وغير تك الجنسيات كما تشير المصادر المحلية.

يقول الإعلامي في محافظة أبين عصام علي محمد لـ «إيلاف» إن «الجماعات المسلحة أصبحت الآن جيشا منظما بقوة السلاح الذي يمتلكونه من دبابات ودوريات ومصفحات وعتاد ثقيل، تم الاستيلاء عليه من المعارك التي يرى السكان انها مفتعلة، أديرت في منطقة دوفس وبالقرب من اللواء 25 ميكانيكا».وأضاف ان المسلحين يمتلكون مدافع قصيرة وطويلة المدى، ومضاد الطيران وليس لديهم فقط الكاتيوشا والطيران.

وأوضح ان كل تلك المعدات تم الاستيلاء عليها من معسكر الأمن المركزي ومعسكر النجدة، في زنجبار ومن معارك في دوفس.

وأشار إلى أن المسلحين المنتمين للمحافظة هم قلة، حيث يتواجد في صفوفهم من كل محافظات اليمن إضافة إلى جنسيات عربية وأجنبية من سوريين وسعوديين وأفغان وباكستان وغيرهم ولديهم أطباء على كفاءة عالية، ويدور الحديث عن وجود مستشفى خاص بهم.

الصين تعترف بـ "الجنوب" وتقيم علاقات معها.. و"المؤتمر الإسلامي" ترحب بولادتها

أوباما: استقلال جنوب السودان فجر جديد بدد ظلام الحرب

عواصم ـ وكالات: وصف الرئيس الأميركي باراك اوباما امس يوم استقلال جنوب السودان بالفجر الجديد الذي جاء ليبدد ظلام الحرب وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه التهاني من قبل المجتمع الدولي الذي حث الدولتين المنفصلتين، السودان وجنوب السودان، على تجنب العودة إلى الحرب بسبب خلافات خطيرة لم تتم تسويتها بعد.ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية في موقعها الالكتروني إلى رئيس جنوب السودان سلفا كير قوله «عيون العالم علينا الآن»، داعيا جميع أفراد الشعب إلى الارتقاء بدولتهم الوليدة معا والاتحاد كأبناء بلد واحد أولا وتعزيز روح الانتماء إلى الدولة أولا اكثر من الانتماء إلى عشرات القبائل التي تعيش في الجنوب.وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بحوافز اقتصادية وسياسية للسودان اذا سمح للجنوب بالانفصال سلميا لكن النزاعات العسكرية في مدينة ابيي الحدودية المتنازع عليها بين الجنوب والشمال والقتال الجديد في جنوب كردفان وهي ولاية في السودان من الممكن ان تجدد نزاعا بين الشمال والجنوب.. وقد قالت واشنطن ان هذه القضايا ينبغي تسويتها أولا قبل تطبيع العلاقات مع السودان.

من جانبه، هنأ رئيس اقليم كردستان العراق مسعود بارزاني في برقية سلفا كير رئيس جمهورية جنوب السودان بعد اعلان استقلال بلاده رسميا.

وقال بازراني في البرقية «تلقينا بكثير من السعادة اعلان استقلال السودان الجنوبي، بعد نضال خاضه شعب الجنوب على مدى خمسة عقود».وأضاف بارزاني الذي ينحدر «باسمي وباسم شعب كردستان نهنئ سيادتكم وشعب جنوب السودان، على ثمرة نضالكم الطويل من اجل نيل الحرية».واعتبر بارزاني الاستقلال هو «يوم مشرق، ليس في تاريخ شعب جنوب السودان فقط، بل في تاريخ شعوب العالم عامة، وخاصة تلك الشعوب التي ناضلت للحصول على استقلالها».

بدوره، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماع حكومته الأسبوعي امس عن اعتراف إسرائيل بدولة جنوب السودان.وقال نتنياهو «نتمنى النجاح للدولة الجديدة كدولة تنشد السلام ومعترف بها».

الى ذلك، عبر الأمين العام لمنظمة التعاون الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي عن ترحيبه بولادة دولة جنوب السودان، داعيا الى «تسوية تفاوضية» للمسائل العالقة بين جوبا والخرطوم.ونقل بيان عن الأمين العام اشادته باعتراف حكومة السودان بالدولة الجديدة، مؤكدا «ضرورة الحفاظ على علاقات سلمية بين الدولتين وتعزيز الروابط القوية بين الخرطوم وجوبا بهدف ترسيخ السلام».

وشدد اوغلي على «التوصل في اقرب الآجال الى تسوية تفاوضية للقضايا العالقة في اتفاقية السلام الشامل» التي وقعت في نيفاشا الكينية العام 2005.في هذا الوقت، اهتمت الصحف الفرنسية بإعلان دولة جنوب السودان رسميا استقلالها عن حكومة الخرطوم.

ووصفت صحيفة «درنير نوفل دالزاس» الفرنسية دولة جنوب السودان «بالوليد الضعيف».واستهلت الصحيفة تعليقها قائلة «يجب على السلطات في هذه الدولة بعد أن تخبو الفرحة بالاستقلال أن تشمر عن ساعدها من أجل بناء المستشفيات وتعليم ثلاثة أرباع الشعب القراءة والكتابة وزراعة الحقول».وذكرت الصحيفة أن هذه هي أولويات كل الدول التي تعيش بشكل أساسي على الزراعة.وقالت الصحيفة انه على الرغم من «ضعف الوليد» الجديد للمجتمع الدولي إلا أنه لم يعد عليه أن يخاف من «الشريعة الإسلامية التي كان شمال السودان يسعى لإجباره عليها».

من جانبها، أعلنت الصين اعترافها بجمهورية جنوب السودان واقامة علاقات ديبلوماسية معها، وتعهدت بتقديم أقصى ما يمكنها من مساعدات لتنمية أحدث دولة في العالم.وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هونج لي، في بيان إن «جمهورية جنوب السودان تأسست في التاسع من يوليو الجاري، وان حكومة جمهورية الصين الشعبية تعلن اعترافها بتلك الدولة، وتقيم علاقات ديبلوماسية على مستوى السفراء مع جنوب السودان اعتبارا من الآن».وأضافت أن الحكومة الصينية ترغب في تطوير تعاون ودي مع جنوب السودان في مختلف المجالات على أساس المبادئ الخمسة للتعايش السلمي.وأوضحت أن جيانغ وي شين، المبعوث الخاص للرئيس الصيني ووزير الإسكان والتعمير الحضري والريفي، وقع بيانا مشتركا بشأن إقامة العلاقات الديبلوماسية مع وزير خارجية جنوب السودان دينج ألور كول في جوبا عاصمة الدولة الوليدة.

احتفالات الجنوبيين باستقلالهم مستمرة منذ مساء امس الأول (أ.پ)

رئيس إقليم كردستان العراق يهنئ سلفا كير.. وصحيفة فرنسية تصف دولة جنوب السودان بـ"الوليد الضعيف"